مواجهات قوية في القيروان والعاصمة.. و«الجماعة» ترفض التراجع

تونس: السلطات تصطدم بتحدي «أنصار الشريعة»

■ تحويل المؤتمر السنوي الثالث للتنظيم إلى حي التضامن ينقل الاشتباكات إلى العاصمة

انتشار أمني كثيف للقوات التونسية

الرايس «وسط» خلال مؤتمر صحافي سابق

■ تجمع شخصيات سلفية يدعو إلى حقن الدماء وإفشال مخططات المواجهة

تونس – «وكالات»: فرقت قوات الأمن التونسية خيمة للعشرات من جماعة «انصار الشريعة» اقامتها بمنطقة حي التضامن في العاصمة امس و ذلك وسط مواجهات عنيفة باستعمال الغاز المسيل للدموع وإطلاق الرصاص في الهواء من قبل أعوان الأمن واجهها السلفيون بالحجارة مما اسفر عن إصابة رجل أمن.

وجاء التجمع تلبية لدعوة اطلقتها قيادات انصار الشريعة بتحويل مؤتمرهم السنوي الثالث للعاصمة و بالتحديد لمنطقة حي التضامن بالتوازي مع مدينة القيروان.

وقال بيان عاجل نشره التنظيم على صفحته على الانترنت، الى جميع «القادمين إلى القيروان من جميع الولايات وخاصة من حي التضامن وحي الانطلاقة» إلغاء الرحلات.

وجاء البيان تحت عنوان «الآن...ملتقى أنصار الشريعة الثالث. تونس القيروان.حي التضامن. دولة الإسلام نبنيها».

ودعا البيان أنصاره إلى «الحضور بكثافة».

ونشر التنظيم صورة لسلفيين يضعون علما ضخما على إحدى البنايات كتبت عليه شهادتنا الإسلام.

والأحياء المحيطة بالعاصمة، حيث ينتشر التهميش، ومن أبرزها أحياء التضامن والجبل الأحمر والانطلاقة ودوار هيشر، تعد الخزان الحيوي للتنظيم حيث أن أغلب أنصاره ينحدرون من تلك المناطق.

■ القوات الأمنية تعتقل الرايس والحكومة تنفي التفاوض مع أي جهة

وقال مصدر إن تجمعا آخر للسلفيين عقد امس في مدينة بنقردان، جنوب تونس، على الحدود مع ليبيا.

قبل ذلك، دعا تجمع شخصيات سلفية في تونس، أنصار تنظيم «أنصار الشريعة» إلى الانسحاب «الهادئ» من مدينة القيروان التي شهدت امس، توترا بعد رفض السلطات إقامة الملتقى السنوي الثالث للتنظيم.

وقالت الهيئة التي أعلنت عن نفسها في أعقاب مغادرة الرئيس السابق زين العابدين بن علي في خضم احتجاجات شعبية عارمة في بداية 2011، إنه «حقنا للدماء وحرصا على إفشال مخطط المواجهة ندعو إخواننا من أنصار الشريعة وجميع من حظر معهم في القيروان إلى تأجيل ملتقى هذه السنة للأسبوع القادم أو الذي بعده، استجابة لوعود حكومية بانعقاد هذا اللقاء بصفة رسمية.»

ودعت الهيئة «شبابنا بالانسحاب البطيء والهادئ من مدينة القيروان دون احتكاك بالشرطة والجيش، وإن استدعى الأمر أن يبقوا معتكفين في المساجد حتى تنسحب تلك القوات.»

وقال شهود إن قوات الأمن والجيش أحكمت الطوق على المدينة وعلى مداخل عدة مدن أخرى لمنع أنصار التنظيم من الانتقال إلى المدينة.

وتحدثت تقارير عن اعتقالات جرت في صفوف عدد من السلفيين الجهاديين في محيط المدينة.

وأعلن تنظيم «أنصار الشريعة» أن فرقة أمنية مختصة ألقت القبض مساء السبت على القيادي السلفي والناطق الرسمي باسم التنظيم سيف الدين الرايس.

كما أكد مصدر أمني أن قوات الأمن نفذت حملات اعتقال كبيرة في صفوف السلفيين بكل من القيروان وتونس العاصمة وسوسة.

وقبل ذلك، نفت الحكومة التونسية ما تداولته وسائل إعلام عن مفاوضات جارية مع «أنصار الشريعة»، وأكدت تمسكها بمنع ملتقى التنظيم السلفي المقرر عقده، الأحد، بمدينة القيروان، لمخالفته للقانون.

ونفى الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، عدنان منصر، ما نشرته وسائل إعلام بأن قصر قرطاج يحتضن سلسلة من اللقاءات بهدف الوصول إلى حلول للتخفيف من حدة الاحتقان، كما أوضح وزير الداخلية، لطفي بن جدو، أن الوزارة لم تتفاوض مع أية جهة وأنها ملتزمة بالحياد وتطبيق القانون، على ما أوردت وكالة الأنباء الرسمية، وات.

وبدوره، أكد رئيس المجلس الوطني التأسيسي، مصطفى بن جعفر، على ضرورة تجسيم هيبة الدولة وفرض القانون، مبرزا أهمية استقرار الأمن وسلامة المواطنين وحفظ الممتلكات العامة والخاصة.

هذا وقد أغلقت قوات الأمن والجيش التونسية، امس مداخل مدينة القيروان لمنع جماعة «أنصار الشريعة» المتشددة من عقد مؤتمرها السنوي في هذه المدينة التاريخية الواقعة في وسط غرب البلاد.

وقال شاهد من رويترز امس ان مواجهات عنيفة جرت في القيروان بين الشرطة واعضاء من الجماعة

واضاف ان الشرطة اطلقت قنابل الغاز على المحتجين المتعاطفين مع جماعة انصار الشريعة المتشددة. وألقى المتظاهرون الحجارة على الشرطة.

واغلقت أغلب متاجر المدينة في القيرو والجمعة، أعلنت وزارة الداخلية، في بيان، إن ملتقى تيار أنصار الشريعة لم يتم طلب الترخيص بشأنه، وأنه في حالة عقد الملتقى دون ترخيص، فإن ذلك يشكل «خرقا للقوانين، وتهديد للسلامة والنظام العام».

واصلت إطلاقها للصواريخ قصيرة المدى متجاهلة دعوات ضبط النفس

«الشمالية» تشعل فتيل الأزمة في شبه الجزيرة الكورية

سول – «وكالات»: قالت وكالة انباء كورية جنوبية ان كوريا الشمالية أطلقت صاروخا قصير المدى من ساحلها الشرقي امس بعد يوم واحد من اطلاقها لثلاثة صواريخ قصيرة المدى أيضا متجاهلة دعوات القوى الغربية لها بضبط النفس.

وما قامت به كوريا الشمالية من إطلاق صواريخ قصيرة المدى ليس إجراء غير معتاد لكن بعد تحذيرات من بيونغ يانغ بأن هناك حربا نووية وشيكة فإن مثل هذه الممارسات تثير قلقا بشأن الأمن الإقليمي.

ونقلت وكالة يونهاب للانباء الكورية الجنوبية عن مسؤول عسكري قوله ان «كوريا الشمالية اطلقت صاروخا قصير المدى كما فعلت امس في البحر في شرقها بعد الظهر».

وأكد مسؤول بوزارة الدفاع الكورية الجنوبية النبأ الذي اوردته يونهاب لكنه لم يعط مزيدا من التفاصيل.

وأبدى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قلقه امس إزاء إطلاق كوريا الشمالية للصواريخ قصيرة المدى ودعا بيونجيانج إلى الاحجام عن اطلاق المزيد من الصواريخ والعودة إلى المحادثات

عملية إطلاق كورية شمالية لصواريخ قصيرة المدى

النووية مع القوى العالمية.

ووصف بان في مقابلة مع وكالة نوفوستي الروسية للأنباء اطلاق كوريا الشمالية ثلاثة صواريخ قصيرة المدى من ساحلها الشرقي يوم السبت بانه «اجراء استفزازي».

وتراجع التوتر في شبه الجزيرة الكورية على مدى الشهر المنصرم بعد أن كان تصاعد لبضعة أسابيع عقب فرض مجلس الأمن التابع للامم المتحدة عقوبات أكثر صرامة على بيونجيانج بعد تجربتها النووية الثالثة في فبراير.

وظلت كوريا الشمالية طوال أسابيع تصدر التحذيرات بشكل شبه يومي من حرب نووية وشيكة مع كوريا الجنوبية والولايات المتحدة.

وانتقدت وزارة الوحدة الكورية الجنوبية التجارب الصاروخية وحثت كوريا الشمالية على خفض مستوى التوتر واجراء محادثات بشأن منطقة كايسونج الصناعية المشتركة على الحدود بين الكوريتين كانت بيونجيانج قد علقت العمل فيها.

وسحبت كوريا الجنوبية كل عمالها من المنطقة الصناعية في وقت سابق هذا الشهر بعد ان سحبت كوريا الشمالية عمالها الذين يبلغ عددهم 53 الف عامل مع تصاعد التوتر بين البلدين.

في وقت برزت فيه خلافات بسبب إدارة المجال الجوي

أرض الصومال تحيي ذكرى الانفصال

بوصاصو – «وكالات»: احتفلت جمهورية أرض الصومال امس بمرور 22 عاماً على انفصالها عن الصومال من جانب واحد عام 1991، وتأتي هذه الاحتفالية في ظل مفاوضات جارية بينها وبين الحكومة الصومالية الفدرالية.

ويرى المراقبون أن الاحتفال له دلالاته السياسية العميقة، إذ يتزامن في وقت تجري فيه مفاوضات «مصيرية» بين مقديشو وهرغيسا، وبروز خلافات حادة حول إدارة المجال الجوي للصومال، حيث أعلنت هيئة الطيران المدني الصومالية التي أنشأها مكتب الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الطيران المدني الدولية تسليمها للحكومة الفدرالية إدارة المجال الجوي للصومال، وهو ما أثار حفيظة أرض الصومال التي وصفت العملية بأنها غير قانونية، ولا يشمل القرار مجالها الجوي.

واحتشدت جموع غفيرة من مواطني أرض الصومال بقصر الرئاسة بهرغيسا، حيث تحدث بالمناسبة رئيس جمهورية أرض الصومال أحمد محمود سيلانيو الذي تكلم عن مسيرة جمهورية أرض الصومال لإعلان استقلالها عن الصومال.

وقال «لقد قررت جماهير أرض الصومال مستقبلها، واستعادت الجمهورية استقلالها من جديد، وأرض الصومال هي واقع ملموس وعلى المجتمع الدولي ألا يتغاضى عن الحقائق الواضحة».

وأضاف «شعب أرض الصومال ينادي بتقرير المصير، هذا الوطن ليس مقطوع الجذور، بل له تاريخ طويل وماضٍ عريق، وعلى المجتمع الدولي احترام رغبة الجماهير».

وأشار سيلانيو إلى أن قيادة أرض الصومال هي من قررت الوحدة مع الصومال في ستينيات القرن الماضي، وهي التي قررت قبل 22 عاما سحب الثقة عن الصومال، والوقوف كدولة جارة، لها استقلال كامل عن باقي التراب الصومالي.

جانب من احتفالات الأمس

إيران: تنفيذ حكم الإعدام بحق متهمين بالتجسس

طهران – «وكالات»: قالت وكالة فارس للأنباء إن السلطات الإيرانية أعدمت رجلين امس اديناً بالعمل لصالح جهاز المخابرات لكل من اسرائيل والولايات المتحدة.

وأضافت الوكالة أن محمد حيدري اتهم بجمع معلومات أمنية وأسرار لضباط في المخابرات الاسرائيلية «الموساد» مقابل المال وكورش احمدي الذي كان يجمع المعلومات لصالح وكالة المخابرات المركزية الامريكية «سي.آي.ايه».

وأصدرت محكمة طهران الثورية الحكم عليهما بالإعدام وأيدته المحكمة العليا في البلاد. ولم يذكر التقرير متى ألقي القبض على الاثنين أو وقت محاكمتهما.

وقالت إيران في الماضي إنها نجحت في رصد وضبط شبكات تجسس تعمل داخل البلاد. وألقت باللوم في اغتيال علماء مرتبطين ببرنامجها النووي على اجهزة مخابرات غربية وبخاصة الموساد.

وتنفي الولايات المتحدة ضلوعها في أي حادث اغتيال بينما لم تعلق اسرائيل.

بعد يوم من اغتيال سياسية بارزة في حركة الإنصاف

باكستان تخوض جولة الإعادة.. على وقع التوتر والعنف

اسلام اباد – «وكالات»: أجريت الانتخابات مرة اخرى في دائرة انتخابية بمنطقة راقية بمدينة كراتشي الباكستانية التي تعاني من العنف وسط إجراءات أمنية مشددة أمس بعد يوم من قتل مسلحين سياسية بارزة من حزب إصلاحي في المنطقة وبعد أسبوع من الانتخابات العامة.

ولم يتضح على الفور الجهة التي قتلت زارا شهيد حسين وهي عضو رفيع في حزب حركة الإنصاف بزعامة بطل الكريكيت السابق عمران خان الذي اتهم حزب الحركة القومية المتحدة الذي يتخذ من المدينة معقلا بالضلوع في الحادث.

ونفى زعماء الحركة القومية المتحدة مسؤوليتهم وطالبوا خان بالتراجع عن هذا الاتهام.

جاء الهجوم عقب حملة انتخابية اتسمت بالدموية قتل خلالها نحو 150 شخصا في انحاء البلاد. ووقع الحادث في منطقة «ديفنس» الراقية التي تقطنها عائلة رئيسة الوزراء الراحلة بينظير بوتو.

وأسفرت نتيجة انتخابات السبت الماضي عن فوز كاسح لزعيم المعارضة نواز شريف وحزب الرابطة الإسلامية الباكستانية – جناح نواز شريف.

لكن لم تتضح بعد بشكل كامل النتائج من عدد محدود من الدوائر الانتخابية في أنحاء البلاد وسط اتهامات بالتلاعب في الأصوات. وجرت عملية إعادة التصويت في عدد محدود آخر من الدوائر حيث حالت مشكلات أمنية دون التصويت.

وكان نصيب الحركة القومية المتحدة 18 مقعدا من بين 19 مقعدا لكراتشي في الجمعية الوطنية في انتخابات الأسبوع الماضي.

وأيا كانت النتائج فإن الانتصار الكاسح الذي حققه شريف على مستوى البلاد بات مؤكدا. لكن باعتبار كراتشي المركز المالي لباكستان فإنها تحقق نحو نصف الإيرادات الحكومية ويمثل الاستقرار في المدينة مسألة حيوية في أنحاء البلاد.

وأجري التصويت امس في 43 مركزا للاقتراع في هذه الدائرة الانتخابية وللمرة الأولى كان هناك فرد امن يحرس كل صندوق اقتراع مع وجود جندي داخل مركز الاقتراع بدلا من خارجه.

وقالت الشرطة إن المسلحين قتلا السياسية بالرصاص امام منزلها في حي ديفنس.

وقال خان في بيان «مقتلها أحدث صدمة هائلة في كل قطاعات الحزب.»

ومضى يقول «احمل «زعيم الحركة القومية المتحدة» الطاف حسين المسؤولية بشكل مباشر عن جريمة القتل لأنه هدد صراحة اعضاء حزب حركة الانصاف وزعماءها من خلال اذاعات علنية.

«أحمل ايضا الحكومة البريطانية المسؤولية لاننى حذرتها بشان المواطن البريطاني الطاف حسين بعد تهديداته الصريحة.»

والطاف حسين مطلوب بتهمة القتل في باكستان وهو يقود حزبه من المنفى في انجلترا. وتصنف كندا حزبه على انه منظمة ارهابية وهو اتهام نفاه الحزب بقوة.

وفي الأيام القليلة الماضية ألقى كلمة شعر من خلالها الكثير من الباكستانيين بأنها تحريض على مهاجمة الخصوم السياسيين. وتحقق الشرطة البريطانية فيما إذا كانت الكلمة تحريضا على التعصب أم لا.

وتخوض الحركة القومية المتحدة وهي حزب علماني معركة مع عدد من المنافسين على النفوذ في كراتشي بما في ذلك حركة طالبان الباكستانية التي سعت لإيجاد موطيء قدم لها في العديد من المناطق على مشارف المدينة في السنوات القليلة الماضية.

ناخب مدليا بصوته أمس